

بسم الله الرحمن الرحيم

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار: هو إظهار النطق بالنون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدها أي حرف من الحروف الآتية :

ء - ه - ع - ح - غ - خ

مثال : (من أَنْبَأَكَ هَذَا) (وأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طِيرًا أَبَابِيلَ)

الإدغام : إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة وجاء بعدها حرف من حروف (يرمون) ينتج عنه الإدغام .

وينقسم إلى :

إدغام بغير غنة مع حرف (ل - ر) مثل : (وَأَنْهَى مِنْ لَبَنْ)

إدغام بغنة مع أي حرف من الحروف الآتية (ي - ن - م - و)

مثل : (فَمَنْ يَعْمَلْ)

الإقلاب : هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة ميم إذا جاء بعدها باء

مثل : (مَنْ بَعْدَ) (سَمِيعٌ بَصِيرٌ)

الإخفاء : هو إخفاء نطق النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدها أحد الأحرف الآتية : (ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ)

مثل (من صيام - كتَابُ كَرِيم)

س - اشتمل أحد الخيارات الآتية على حكم الإقلاب هو قوله تعالى :

(أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى)

(يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلُبِ وَالْتَّرَابِ)

(أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ)

(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ عَيْنُ مَمْنُونٍ)

س - قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا فَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ)

حكم المد في قوله تعالى :

مد لازم

مد متصل

مد منفصل

مد طبيعي

رد شبّهات اليهود

معاني المفردات :

الكلم	معناه
حلا	حلا
إسرائيل	لقب نبي الله يعقوب
افترى	اخلاق الكذب
ملة ابراهيم	دين إبراهيم
حنيفا	مائلًا عن الشرك إلى التوحيد
شهيد	عالم بالشيء مطلع عليه
وأنتم شهداء	جمع شاهد على ما جاء في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وصدقه

س - ما الطعام الذي حرمه يعقوب على نفسه ؟

ج - لحم الأبل ولبنها وذلك قبل نزول التوراة

س - لماذا حرم الله بعض الأطعمة علىبني إسرائيل ؟

ج - لظلمهم وبغيهم وعقوبة لهم على معاصيهم

س - بم أمر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ؟

ج - أن يقيم الحجة عليهم بكتابهم يجعله حكماً بينه وبينهم .

س - ما أول بيت وضع للناس ؟ وما هي مزايده ؟

ج - المسجد الحرام بمكة ومزايده :

(مبارك كثير الخيرات - مصدر هداية للناس - فيه آيات واضحات)

س- ماحكم الحج وما جراء من تركه جادداً ؟

ج - فرض لازم على المستطيع ومن تركه جادداً كفر بالله عز وجل

" قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ (98)
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عَوْجًا وَأَنْتُمْ
شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ "

س- علام تدل هاتان الآيتان ؟ وما هي أبرز صفات اليهود ؟

ج - توبیخ وتهذید ووعید لليهود المعاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم
على عنادهم وكفرهم

بآيات الله مع علمهم بما جاء به الرسول أنه حق

أبرز صفاتهم (الضلال والإضلal)

وجوب الاعتصام بحبل الله تعالى

معاني المفردات :

إن تطيعوا يُعتصم بالله
إن تطيعوا لدعائهم وتحريفهم وإيقاعهم أو هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ
تخدعوا بتوجيههم وَلَا تُفْرِقُوا

: يتمسّك بدينه بقوّة يُعتصم بالله
هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ : أَرْشَدَ إِلَى دِينٍ قَوِيمٍ وَلَا تُفْرِقُوا
: ولا تفعّلوا ما يكون سبباً في الفرقة وتشتّت الشّمل يُعتصم بالله

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرْدُو كُمْ بَعْدَ "إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ"

س - مم حذر الله تعالى المؤمنين ؟ وما نتائجه ذلك ؟
ج - حذر الله تعالى المؤمنين من طاعة الكفار الذين يثرون الفتنة والذين
تؤدي طاعتهم إلى التفرق والى الكراهية والحدق
ويترتب على ذلك نتائج سلبيّة غداً أصفعوا اليهم وهي الكفر والردة بعد
الإيمان .

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتَلَّى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللهِ وَفِيْكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ "هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ"

س - ما نوع الاستفهام في الآية ؟ وما الذي يمنع الضلال والكفر ؟

ج - الاستفهام للتعجب والاستبعاد

والذي يمنع الضلال والكفر :

(تلاوة آيات الله التي تنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم وجود الرسول صلى الله عليه وسلم بين أظهركم لهدايتكم .

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ"

س - ما معنى التقوى ؟ وإلى متى يلزمها المسلم

ج - التقوى (طاعة الله - أداء الواجبات - اجتناب ما نهى عنه الله ونحوه)

يلزمها المسلم إلى أن يدركه الموت

"وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَإذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا"

س - ما المراد بحبل الله تعالى ؟ وكيف يكون الاعتصام به ؟

ج - حبل الله هو القرآن الكريم ويكون الاعتصام بالتمسك بدین الله وكتابه جمیعاً والانتهاء عن التفرق والاختلاف

"وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ"

س - بم أمر الله المؤمنين ؟ وما جزاء من يلتزم به ؟

ج - أمرهم بأن يكونوا جماعة تدعو إلى الإسلام وذلك بعرضه على الأمم والشعوب أن يدخلوا فيه

وجزاء من يلتزم به هو الفوز بسعادة الدنيا والآخرة .

س - الآية التي تدل على أن اليهود هدفهم الفرقة بين المسلمين هي قوله تعالى :

(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُّرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهُدُونَ)

(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُّرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرْدُو كُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ)

(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوْجًا وَأَنْتُمْ

شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)

المجال / الحديث الشريف

اتقاء الشبهات

أولاً : حفظ الحديث الشريف :

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(إن الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثيرون من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب) متفق عليه .

ثانياً- التعريف براوي الحديث :

اسمه ونسبه : النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي

رضي الله عنه يكنى بأبي عبد الله .

ولادته : كان أول مولود في الإسلام من الأنصار فقد ولد بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً .

فضله وأعماله : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة

وقد استعمله معاوية على الكوفة ثم على حمص .

صفاته : كان شاعراً وخطيباً متميزاً وعرف بالجود والكرم .

وفاته : مات شهيداً رضي الله عنه سنة 64 هـ .

معاني المفردات والتركيبات :

الكلام	معناه
الحلال	هو الذي لا إثم في فعله ولا في تركه ويثاب عليه المرء إذا قصد به طاعة الله .
الحرام	هو ما يعاقب فاعله ويثاب تاركه إذا امتنع في تركه نهى الله سبحانه وتعالى .
مشتبهات	جمع مشتبه وهو المشكّل لما فيه من عدم الوضوح في الحل والحرمة .
لا يعلمهم	لا يعلم حكمها لتنازع الأدلة فهي تشبه مرة الحلال ومرة الحرام .
اتقى الشبهات	ابتعد عنها وتركها .
استبرأ لدينه وعرضه	طلب البراءة لدينه من الإثم ولعرضه من الذم والطعن .
الحمى	المحمي هو المحظور على غير مالكه وقيل هو ما يحميه الخليفة من الأرض المباحة لدواب المجاهدين ويمنع الغير عنه .
يرتع	تأكل منه ما شنته وتقيم فيه .
محارمه	المعاصي التي حرمتها الله .
مضغة	قطعة من اللحم بقدر ما يمضغ في الفم .

معنى الإجمالي للحديث :

هذا الحديث أحد أصول الإسلام التي يدور عليها أحكام الحلال والحرام وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم فيه حد الشبهات والمنهج الشرعي في التعامل معها . وفيه قاعدة التقسيم الثلاثي للأحكام الدينية والأخلاقية :

1 - الحلال البين الذي لا تختلطه شبهة من الحرام ولا تتأثر منه النفوس و مجالاته كثيرة منها :

(الأكل من الطيبات - الزواج ضمن أحكام الشرع وغير ذلك)

2- الحرام البين الذي لم تختلطه شبهة أن يكون حلالاً ولا يختلف عليه أصحاب الحس الأخلاقي في تحريمه ومجالاته :

(الشرك بالله - عقوق الوالدين - قتل النفس - الغيبة والنسمة - وغير ذلك الكثير)

3- المشبهات يختلف على كثير من الناس امور يشتبه الحلال والحرام فلا يميزون حكمها ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

1 - وجود عناصر فيها تقتضي التحرير وعناصر تقتضي الإباحة مما يصعب معها التمييز أو الترجيح

مثل التعامل مع الشركات التي تتعامل مع البنوك الربوية .

و هذه المشبهات يعلمها الراسخون في العلم

2 - وإنما لأن الأمر يقع على حدود المحرمات والواقع فيه يجر غالباً إلى الواقع في المحرمات

وإنما لأن الأمر يقع على حدود المحرمات والواقع فيها يجر في أغلب الأحوال إلى الواقع في المحرمات لأن الغفلة وغلبة الأهواء والشهوات ستجر المسلم مهما استعصم إلى الواقع في الحرام المجاور للمباح كارتياد مطاعم يقدم فيها لحم الخنزير أو لحوم تشک في طريقة ذبحها أو المشروبات الكحولية .

وهذا الذي ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم به المثل في الحديث بالراغبي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه .

قاعدة السلوك الديني والأخلاقي للشبهات :

هذه القاعدة تقضي بترك ما فيه شبهة والعمل بما لا شبهة فيه والعمل على ما فيه السلام من الإثم لدينه ومن العيب والذم لعرضه وهذا ما أوصى به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم :

(فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه)

صلاح القلب باتقاء الشبهات :

(إلا وإن في الجسد مضغه إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب)

صلاح القلب هو الوسيلة المثلثة لتنقية السلوك وضبط النفس دون حدود الله .

(يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَيْوْنَ (88) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)

وقد بلغت التقوى بالسلف الصالح من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يتربون الكثير من الحلال المجاور للحرام لئلا يقتربوا من حدود الحرام فيقعوا فيه .

من هدي الحديث الشريف :

- 1 - الحلال بين والحرام بين .
- 2 - بين الحلال وبين والحرام وبين أمور تشبه على كثير من الناس .
- 3 - قاعدة السلوك الإسلامي اتقاء الشبهات
- 4 - حمى الله عز وجل الذي منع المسلم من الوقوع فيه هو محارمه
- 5 - بيان أن من ظواهر السلوك الإنساني أن من اقترب من الحمى الذي فيه ما تشتهي النفوس وقع فيه فال المسلم دائمًا إلا يقترب المسلم من حدود الحمى
- 6 - استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم التمثيل لتقريب الفكرة والإقناع بها
- 7 - أن مدار صلاح الأعمال على صلاح القلب وفسادها على فساده .

قيمة العطاء

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 (اليد العليا خير من اليد السفلى وابداً من تعل ، وخير الصدقة عن ظهر
 غنى ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغنى يغنه الله)

التعريف بالراوي :

اسمه ونسبه	حكيم بن حزام بن خويلد ابن أخ أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها ، يكنى بأبي خالد
فضله وأعماله	كان من سادات قريش ، وكان صديق النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ولكنه تأخر في إسلامه حتى عام الفتح وكان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها ومما يدل على حكمته دخوله دار الندوة وهو ابن خمس عشرة سنة في حين أنه كان لا يدخلها إلا من بلغ الأربعين
جهاده	شهد حنيناً والطائف وكان يومها من المؤلفة قلوبهم حيث أُعطي من غنائمها مئة بعير ثم حسن إسلامه
وفاته	توفي سنة 54 من الهجرة

المعنى الإجمالي :

الحث على النفقة حيث أن اليد العليا التي تنفق خير من اليد السفلى التي تسأل وأولوية الإنفاق على الأهل وأفضل الصدقة التي يتصدق بها المتصدق وهو مستغن في نفسه ، كما يحث النبي في الحديث الشريف الفقير إلى التعفف والاستغناء بما في أيدي الناس والسعى في طلب الرزق .

س - بين معنى اليد العليا واليد السفلى مع التوضيح لأقسام اليد .

ج - اليد العليا هي اليد المعطية واليد السفلة هي اليد الآخذة

أقسامها :

اليد الأولى المعطية وهي الأفضل
 اليد العفيفة التي لا تأخذ إذا أعطيت تعففأ

اليد التي لا تسأل لكن لو أعطيت أخذت
اليد السفلی وهي اليد السائلة
أولويات الإنفاق :

الإنفاق على النفس والأهل والعیال وهي واجبة على الإنسان وإذا أراد أن يتصدق فالأولى للأقارب المحتاجون .

”يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلَمَّا وَلَدُوا وَالْأَقْرَبَيْنَ
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ ”

بهذا ينال المتصدق أجرين (الصدقة وصلة الرحم)
أفضل النفقة :

ما كان عن ظهر غنى أي ما بقي صاحبها بعدها مستغلياً بما بقي معه يستظهر به على مصالحه وحوائجه حتى لا يصيبه الندم بعد ذلك إن أنفق كل ماله في الصدقة

س - لماذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم الفقير بالتعفف ؟

ج - لأن في السؤال مذلة للنفس وإذاء للمسؤول

س - اذا اضطر الفقير للسؤال فهناك آداب . ماهي ؟

ج - 1- أن يسأل بمقدار الحاجة .

2- أن يظهر الشكر لله ليخرج من حد الشكوى على الله تعالى .

3- أن يسأل السخي الذي أعد ماله للمكارم حتى لا ينقص من نفسه بمسألته .

فضائل الإنفاق :

عند الله :

- مضاعفة الأجر والمثوبة من الله تعالى .
- حفظ المال من التلف والضياع .
- تنمية المال وزيادته .

على صعيد المجتمع المسلم :

- التكافل بين أفراد المجتمع الإسلامي لما في ذلك من تعميق المحبة بين المسلمين .
- تداول المال بين أفراد المجتمع وطبقاته .

• الإسهام في معالجة الفقر وآثاره السيئة على المجتمع
من هدي الحديث :

- فضل التصدق
- أولى الناس بالنفقة هم أهل البيت الذين تجب نفقتهم عليه
- الابداء بالأهم فالمهم في الأمور الشرعية
- الندب إلى التعفف والترفع عن سؤال الناس
- الحث على العمل وكسب الرزق حتى ينفق الإنسان على نفسه وأهله .



المجال / العقيدة الإسلامية .

الميزان

س - عرف الميزان .

ج - هو ميزان حقيقي له كفتان حسيتان مشاهدتان يوضع لوزن أعمال العباد يوم القيمة .

س - بم يُستدل على ثبوت الميزان من الكتاب والسنة ؟

ج - من الكتاب قوله تعالى : "والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ،"

من السنة قوله صلى الله عليه وسلم : " كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم "

س - علام يدل قوله تعالى ولماذا ؟ (وَنَصَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ)

ج - يدل على حكمة الله من الوزن وهو العدل الرباني لأن الإنسان يتصرف بالجحود فوضع الميزان لإقامة الحجة عليه

س - بم يُستدل على أن الموزون يوم القيمة العمل

ج - " فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ حَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ "

س - علام يدل قوله تعالى :

” أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ”

ج - يدل على أن الموزون يوم القيمة هو صاحب العمل

س - هناك أعمال يُثقل بها الميزان يوم القيمة . اذكر ثلاثة منها .

ج - حسن الخلق - قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - اتباع الجناز - وأعظم ما تُثقل به الموزان أداء الفرائض والواجبات .

س - للناس عند الميزان أحوال . بينها .

ج - من رجحت حسناته على سيناته يدخل الجنة

من رجحت سيناته على حسناته يدخل النار

من تساوت حسناتهم مع سيناتهم وهم أصحاب الأعراف

أما الكفار فقد حبطت أعمالهم فيدخلون النار بلا حساب ولا ميزان

المجال / العقيدة الإسلامية .

الحوض والصراط

أولاً : تعريف الحوض :

هو مجمع الماء في أرض المحشر ، وموه مستمد من الكوثر ، وهو مورث عظيم ترده أمة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة إلا من خالق هديه وبديل بعده .

ثانياً- أدلة ثبوت الحوض :

عن أنس رضي الله عنه قال: (بینا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة . ثم رفع رأسه مبتسمًا فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: أنزلت علىي آنفا .

سورة فرقان: بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحِرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ .

ثم قال: أتدرون ما الكوثر؟ فقلنا: الله ورسوله أعلم قال: فإنه نهر وعدنيه ربى عز وجل، عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتى يوم القيمة، آنيته عدد النجوم، فيختلف العبد منهم،
فأقول: رب إني من أمتى، فيقول: إنك لا تدرى ما أحدث بعده)

صفة الحوض :

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما قال: قال النبي- صلى الله عليه وسلم: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَأْوِهُ أَبْيَضٌ مِنَ الْبَنِ، وَرِيْحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكَيْرَانُهُ كَنْجُومُ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا» من ينال هذه المكرمة العظيمة؟

ثانياً الصراط :

الأهوال كثيرة في هذا اليوم فما إن ينجو الناس من واحدة حتى تدركه الأخرى

فالقلوب خائفة فزعه ومن أشد أهوال ذلك اليوم هو المرور على الصراط
فما هو الصراط؟

هو الجسر المنصوب على متن جهنم حيث يمر الناس عليه طريقاً إلى الجنة .

صفات الصراط :

هو من أحوال القيامة ينخلع له الفواد واتفق على أنه ممر مخيفٌ مريع .
ومما ورد في وصفه :
أدق من الشعر . أحد من السيف . أحمر من الجمر . دحش مزلة .
يتسع للمؤمنين الأصفياء . يضيق بالكافرين والعصاة .

الدليل على ذلك ما رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه - موقوفاً - قال :
(بلغني أن الجسر أدق من الشعر وأحد من السيف)

أدلة ثبوت الصراط :

قوله تعالى في سورة مريم :
(وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارْدَهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتَّمًا مَقْضِيًّا) 71 ثُمَّ نَنْجَى الَّذِينَ اتَّقَوْا
وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِئْنًا)

كيفية وقوع أهل النار من الصراط إلى جهنم :
يحرث أهل النار كقطعان الماشية عمياً صماً بكمأ
قال تعالى في سورة الإسراء :
(وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِهِ
وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمَيْاً وَبُكْمًا وَصُمًا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا
خَبَثَ زُنْتَاهُمْ سَعِيرًا)

أحوال المارين على الصراط :

يتفاوت المارون تفاوتاً عظيماً كل حسب عمله
يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم :

(ثم يضرب الجسر على جهنم و تحل الشفاعة فيقولون : اللهم سلم سلم
قيل : يا رسول الله و ما الجسر ؟ قال : دحش مزلة فيه خطاطيف و كلاليب
و حسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمره المؤمن كظرف
العين و كالبرق و كالريح و كالطير و كأجاويد الخيل و الركاب فناج مسلم و
مخدوش مرسل و مكدوس على وجهه في النار)
يدل هذا الحديث على :

الورود بمعنى المرور

تفاصل المؤمنين في المرور فهم على ثلاثة أصناف :
 (فاج مسلم و مخدوش مرسل و مكدوس على وجهه في النار)
 سالمون - مخدوشون - مطروحون ساقطون في جهنم لا يتمنون المرور .

أفضل المارين :

الأنبياء عليهم السلام .
 وأفضل الأتباع مروراً أمة محمد صلى الله عليه وسلم .
 لقوله صلى الله عليه وسلم :
 (فأكون أول من يجوز من الرسل بأمتى)

أولاً : تعريف النسب :

النسب لغة : يُطلق على معانٍ عدة أهمها : القرابة والاتحاق .
اصطلاحاً : هو صلة الإنسان بمن ينتمي إليهم من الآباء والأجداد .
س استنتاج سبب ثبوت النسب .

لثبوت النسب أهمية كبيرة تعود على كامل الأسرة لهذا حرصت الشريعة على حفظ الأنساب من التعرض للكذب والضياع ولم تترك أمر إثباته للرأي الشخصي بل اعتبرت ثبوته بسبب شرعي
 (الزواج الصحيح)

MORSY ELSHAER
Islamic Teacher

- س - لإثبات النسب طرق عدّة . اذكرها ؟**
- 1 - البينة الشرعية :** وتكون بشهادة رجلين مسلمين عاقلين عدلين .
 - 2 - الإقرار :** وهو أن يعترف الزوج بأن الولد ابنه .
 - 3 - الشهرة والاستفاضة :** ومعناها تداول الأخبار من جماعة امتنع اتفاقهم على الكذب بأن فلان هو ابن فلان - وأجمع أهل العلم على

صحة الشهادة بـ (الشهرة والاستفاضة) في النسب .

4 - **وثائق صحيحة** : تكون بأن يأتي المنتسب بأسماء أبيه وأجداده مع **البينة التاريخية**

وهي شهادة المشهورين من العلماء بصحة نسبه بالتوقيع والختم .

ما الذي ينوب عن ذلك الآن ؟

5 - **القيافة** : هي الشبه ويقوم بها شخص مختص بمعرفة الأنساب فيحكم بناءً على معرفته بأن هذا الطفل من ذاك الرجل أو ليس منه .

س - من طرق إثبات النسب **البينة الشرعية** . فَبِمَ تتحقق ؟

ج - تتحقق بشهادة رجلين مسلمين عاقلين عدلين .

الرّضاع

س - عرف الرّضاع ، وما حكمه ؟

الرّضاع : هو أخذ الطفل الرضيع اللبن من ثدي المرأة في مدة معينة .

حُكْمُهُ : واجب على الأب استرضاع ولده ، فإن رغبت الأم في الإرضاع أجبت وجوباً سواء كانت في عصمة الأب أم مطلقة .

لقوله تعالى : (لَا تُنْضَارُ وَالَّذِهِ بِوْلَدِهَا)

س - بِمَ يُسْتَدِلُّ عَلَى حُكْمِ الرّضاع ؟

بِقَوْلِهِ تَعَالَى :

(وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّ الرَّضَاعَةُ)

س - عدد شروط الرضاع المحرم

ج - 1- بلوغ اللبن جوف الطفل .

2 - أن يبلغ عدد الرضاعات خمس رضاعات مشبعات متفرقات .

3 - أن يحصل الرضاع قبل أن يتم الولد سنتين من عمره .

س - يثبت الرضاع بأحد أمور ثلاثة . عددها .

1- الشهادة بين الناس : فالتحريم ثابت لا يحتاج لدليل يثبته .

2 - الإقرار : ويكون باعتراف الطرفين أو أحدهما .

3 - البينة : أي الشهود .

أمام العبارات

و علامة

س - نكمة الآتية .

من الأحكام المترتبة على الرضاع :

جواز النظر والخلوة والمسافرة .

الإرث ووجوب النفقة .

حرمة التناكح .

تحقق شروط الرضاع المحرم بـ :
MORSY EL SHAER
Islamic Teacher

بلوغ اللبن جوف الطفل .

حصول الرضاع بعد أن يتم الولد سنتين من عمره .

أن يبلغ عدد الرضاعات خمس رضاعات مشبعات متفرقات .

حق الأولاد في الحضانة

س - عرف الحضانة وما حكمها وبم تعلل الحكم ؟

ج - الحضانة : هي تربية الصغير وحفظه ورعايته مصالحه إلى حين كبره .

و حكمها : واجبة للصغير والصغيرة . لهلاك الصغير بتركها .

بم يُستدل على مشروعية الحضانة ؟

بقوله تعالى : (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)

س - من هو الحاضن ؟ ما الحكم إذا تخلى الحاضن وكان قادراً على مقتضيات

الحضانة عن حضانته ؟

ج - الحاضن هو صاحب الحق في الحضانة . يلزمهاولي الأمر بذلك .

س - استنتاج وجه الدلالة من قوله تعالى :

(وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)

ج - وجه الدلالة هو أمر الله عز وجل الأزواج الإنفاق على المطلقات طالما أن أولادهن في حضانتهن .

MORSY ELSHAER
Islamic Teacher

س - من أولى الناس بالحضانة ولماذا

ج - أولى الناس بالحضانة هي الأم لما تملكه من إمكانيات فطرية ونفسية تؤهله

لأداء التربية الازمة .

أمام العبارات

علامة

X

س - لدمة الآتية .يشترط للمحضون ثبوت النسب يُستدل بقوله صلى الله عليه وسلم (أنت أحق به مالم تنكحي)

على أحقيّة الأم بالحضانة .

راعي الإسلام حال الأولاد واهتم بأحكامه الحضانة تمتد إلى سن التمييز (10 سنوات) بعدها يُخier بين أبويه . إذا بلغت البنت سبعاً فأبواها أحق بها .

س - لاستحقاق الحضانة شروط عامة بين الرجال والنساء . ماهي ؟

ج - التكليف - الإسلام - العدالة - القدرة على الحضانة .

س - ماهي شروط استحقاق الحضانة الخاصة بالنساء ؟

ج - 1 - أن تكون الحاضنة ذات رحم محرم من الصغير .

2 - ألا تكون الحاضنة متزوجة من أجنبي عن المحضون . لقوله صلى الله عليه

وسلم : (أنت أحق به مالم تنكحي)

3 - ألا تُسكن المحضون في بيت الكارهين له .

س - للحاضن من الرجال شرط خاص وضمه مع التعيل ؟

ج - أن يكون الحاضن من الرجال محرماً للأنثى بالنسبة لفتاة كبيرة فلا يجوز حضانة ابن العم وغير ذلك .

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

س - أنشئ بطاقة تعريفية لأم المؤمنين عائشة تبين فيها (اسمها ونسبها واسم الأم - وكنيتها وألقابها - نشأتها)

ج - اسمها ونسبها : هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة

رضي الله عنها وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم .

كنيتها وألقابها : تكنى بأم عبد الله - الصديقة - عائش - الحميراء

اسم الأم : أم رومان بنت عامر صحابية جليلة أسلمت على يد زوجها أبي بكر

وهاجرت إلى المدينة ولدت له عائشة وعبد الرحمن .

نشأتها : ولدت أم المؤمنين في الإسلام سنة تسعه قبل الهجرة في بيت مُلئ إيماناً وعلمًا وحكمةً وشرفاً ونبلًا وتربيت على الأدب والخلق وتعلمت من أبيها أشعار العرب وكانت تقول " لم أعقل أبويا إلا وهما يدينان بالإسلام "

انتقلت بعد ذلك إلى بيت النبوة فكانت انجب من تربى في مدرسة النبوة ولم تتجاوز العقد الثاني من عمرها حتى استواعت جميع ثقافة مجتمعها وتفوقت على غيرها في شتى العلوم

س - كيف كان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ؟

ج - تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة زوجته الأولى خديجة بنت خويلد وزواجه من أم المؤمنين سودة بنت زمعة وكان عمرها في ذلك الوقت تسع سنوات

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بُوحيٍ من الله حيث أخبرت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها (أريتك في المنام مرتين ، أرى أنك في

سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنتِ فأقول إن كان
هذا من عند الله يمضه)

س - ما مدلول العبارات الآتية :

يجتمع المال بين يديها فتتفقه ثم تكتفي بثوبٍ مرقع .

الزهد - الورع - الكرم .

لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في الصبر باع طويل .

كانت تنظر الهلال ثم الهلال ولم يوقد في أبيات الرسول نار
وكانة تعيش على الأسودان .

كان أكابر الصحابة رضوان الله عليهم يسألونها عن الفرائض فتجيبهم .

تدل على العلم الغزير .

كانت رضي الله عنها صوامة قوامة تصوم الدهر في السفر والحضر .

تدل على عبادتها .

تقسيمها المال وهي صائمة وتنسى نفسها .

الكرم - الورع والحياء - الزهد

س - ما أهم الأسباب التي ساعدت أم المؤمنين رضي الله عنها على
اكتساب العلم ؟

ج - الذكاء وقوة الحفظ - علمها بالعربية وفنونها وأشعارها - نشأتها في
بيت النبوة -

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليمها .

س - اشتهرت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالورع والحياء .

هاتِ ما يدل على ذلك .

ج - خير مثالٍ يبين ذلك ماروته أم المؤمنين عائشة بقولها : (كنت أدخل بيتي الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي فأضع ثوبي ، فأقول إنما هو زوجي وأبي ، فلما دفن عمر معهم فو الله ما دخلت إلا وأنا مشدودة على ثيابي حياء من عمر .

س - كانت بداية زواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها وحيأً من الله تعالى .

ج - تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بُوحي من الله حيث أخبرت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها (أريتك في المنام مرتين ، أرى أنك في سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك فاكتشف عنها فإذا هي أنت) فأقول إن كان هذا من عند الله يمضه) .

س - بين ما يدل عليه كل نص من النصوص الآتية :

أ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا عائش ! هذا جبريل يقرئك السلام)

قلت : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته .

تحبباً وتحسناً لمكانتها المميزة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم .

ب - قول الرسول صلى الله عليه وسلم لها : (أني لأعلم إذا كنت عن راضية وإذا كنت على غضبى)

معرفته صلى الله عليه وسلم مشاعرها وأحساسها

س - استخرج ثلاثة دروس وعبر من حادثة الإفك .

ج - عدم الانصياع وراء الشائعات .

الصبر عند المحن والابلاء .

اللعن في الدنيا والآخرة جزاء من يتعرض لعرض النبي صلى الله عليه وسلم.

س - اختر الإجابة الصحيحة لكل فقرة من الفقرات التالية :

أ- أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم :

أبو بكر الصديق رضي الله عنه - أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - الحسن والحسين رضي الله عنهمَا

ب - توفي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها سنة :

66 هـ - 58 هـ - 17 هـ

ج - دفنت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في .

العقيق - مكة - البقع - حجرتها .

المجال / الأخلاق والآداب الإسلامية .

إصلاح ذات البين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الناس صدقة)

أهمية إصلاح وثوابه :

يحض الإسلام على الصلح بين الناس على أساس من العدل والتصالح ونبذ الانشقاق والانقسام تحقيقاً لمبدأ السلم الاجتماعي .

قال النبي صلى الله عليه وسلم (اذهبو بنا نصلح بينهم)

وذلك عندما ترماي أهل قباء بالحجارة

وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً :

(لا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ؟ تصلح بين الناس إذا تخاصموا وتغاضبوا)

(كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الناس صدقة)

والصلح أفضل من النوافل لما فيه من منافع عديدة ولأن الصلح يمحو العداوة والبغضاء

قال صلى الله عليه وسلم (لا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلة والصدقة ؟ قالوا بلى قال : إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالة)

من الأولى بالصلح ؟

MORSY ELSHAER

Islamic Teacher

بين المؤمنين إذا تنازعوا أمرٌ واجب لاستقيم حياة المجتمع بين الأقارب (الأب وابنه إذا تنازعوا أثواب من الصلح بين الآخرين

(إنما المؤمنون إخوة)

(فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم)

أنواع الإصلاح :

- 1 - الإصلاح بالمال كدفع الديات والتعويضات وغيره .
(وما أنفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين)
- 2 - الإصلاح بالكلمة الطيبة ويجوز الكذب البسيط للصلاح .
(ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمى خيراً أو يقول خيراً)

العدل في الإصلاح :

تلخصه الآية الكريمة :

(وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ
الْأُخْرَىٰ فَقَاتَلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفْئِي إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاعَتْ فَأَصْلَحُوا
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩))

ثمار الإصلاح :

- 1- محبة الله ورسوله لمن تسامح وعفا .
(والكافرمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)
- 2- مغفرة الله لمن صفح وعفا عن ظلمه .
(وليعفوا ول يصلحوا ألا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم)
- 3- الأجر والثواب من الله (فمن عفا وأصلاح فأجره على الله) .
- 4- بالإصلاح تحل المودة والحب محل القطيعة والكرابية
- 5- الإصلاح بين الناس يغرس في النفوس فضيلة العفو
- 6- حصول المصلحة بين الناس على الأجر العظيم من الله

صيغ الاعتذار :

- 1- أن يقول لم أفعل كذا أو أقول كذا فهو بهذا ينكر ما فعله
(يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن)
- 2- الاعتراف بفعلته وكان السبب كذا والاعتراف حسن ظن
(وان تعفوا أقرب للقوى) (ولمن صبر وغفر)
- 3- الاعتراف بفعلته وانه لن يكررها فهذه هي التوبة
(وجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَىٰ اللَّهِ)

أحكام الميم الساكنة

الإظهار الشفوي

إذا جاء بعدها أي حرف
من حروف الهجاء
ماعدا الباء والميم
مثل : (ألم نشرح)

الإدغام الشفوي

إذا جاء بعدها حرف
الميم
مثل :
(لهم ما يشاءون)

الإخفاء الشفوي

إذا جاء بعدها حرف
الباء
مثل : (إنكم بعد ذلك)
(هم بارزون)

حكم الميم والنون المشددتين :

اظهار الغنة

تعريف الغنة : إخراج النفس من الأنف أثناء النطق

مثل قوله تعالى : (مَلِكُ النَّاسِ) (عَمَّ يَسْأَلُونَ)

المجال / القرآن الكريم وعلومه .

علوم القرآن (1)

أولاً : الإعجاز القرآني وأهميته :

شغل الإعجاز القرآني مساحة كبيرة جداً من الفكر الإسلامي على مر العصور ففي كل يوم ينكشف الجديد الذي يدل على هذا الإعجاز ويتلخص الإعجاز القرآني في تحدي الله سبحانه وتعالى الثقلين أن يأتوا بمثله ولن يستطيعوا

اسلوب القرآن الكريم في التحدي :

بما أن العرب هم أهل الفصاحة والبلاغة فقد تحدي الله عز وجل أهل الفصاحة والبلاغة على ثلاث مراحل :

1 - الإتيان بمثل القرآن .

" أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ (33) فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (34)"

2 - الإتيان بعشر سور من مثله مفتريات .

" أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِياتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ "

3 - الإتيان بسورة واحدة فلم يستطيعوا .

" وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ "

ولما عجزوا بعد كل هذه المراحل أنزل الله تعالى " قُلْ لَنِّي اجْتَمَعَتِ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) "

وجوه إعجاز القرآن الكريم:

يمكن تلخيصها في الآتي :

1 - النظم البديع والأسلوب الرائع المخالف لجميع الأساليب العربية
فها هو الوليد بن المغيرة على شركه يقول إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة
وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمدقق وإنه ليعلوا وما يعلى عليه .

وعمر بن الخطاب كيف ملك القرآن قلبه حينما سمع :

"طه (1) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْتُقَ (2) إِلَّا تَذَكِّرَهَ لِمَنْ يَخْشَى (3)
تَنْزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى (4) "

2 - التشريع الإلهي الكامل
فقد تناول القرآن جميع جوانب الحياة من عقيدة وعبادات وفضائل وأخلاق
وآداب وتشريع اقتصادي وسياسي ومدني واجتماعي كما أنه نظم حياة
الأسرة والمجتمع .

3 - إخباره بالغيب (الماضي والحاضر والمستقبل)

الماضى : إخباره عن الأمم السابقة "تَلَكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا
"كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمٌ كَمِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ
والغيب الحاضر : مثل كشف حقيقة المنافقين "فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ
خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرُهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا
لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرّ قُلْ نَارٌ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ "

الغيب المستقبل : مثل إخبار القرآن بما يحدث في المستقبل "ال (1) عُلِّبَتِ
الرُّومُ (2) فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بَضْعِ
سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ "

4 - الحقائق العلمية : يؤيد ذلك البحوث العلمية والدراسات الحديثة وهي كثيرة .

فَمَنْ يُرِدَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيهِ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ يَجْعَلْ " صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَائِنًا مَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ "

كلما ارتفع الإنسان من سطح الأرض كيف يكون حاله .

نَزْوُلُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

نزل القرآن الكريم على ثلاثة مراحل :

1 - من عند الله عز وجل إلى اللوح المحفوظ في السماء السابعة جملة واحدة

" بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22) "

2 - نزول القرآن الكريم جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العز في السماء الدنيا " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقُدْرِ "

" إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ "

3 - نزول جبريل عليه السلام به على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقاً

في غضون 23 عام

" وَقُرْآنًا قَرَقَنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا "

الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً :

- 1 - تثبيت فوائد النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى : " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِتُثَبَّتَ بِهِ فُوَادُكَ وَرَتْلَنَاهُ تَرْتِيلًا (32) "
 - 2 - تيسير حفظه وفهمه لأن العرب كانوا أميين وكانوا يعتمدون في الحفظ على الذاكرة
- قال تعالى : " هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ " (وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)
- 3 - التدرج في التشريع ومسايرة الأحداث
 - 4 - الدلالة القاطعة على أن القرآن الكريم كلام الله عز وجل لأنه لو من كلام البشر لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً قال تعالى : (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)
 - 5 - تقديم الحلول والمشاكل كتقسيم الغائم في غزوة بدر
 - 6 - الإجابة عن تساؤلات الصحابة وغيرهم (ويسألونك عن)

أسباب النزول :

ماذا تعرف عن علم أسباب النزول؟ وما الطريق لمعرفته؟

هو علم يعني بمعرفة أسباب نزول الآيات والحوادث المتعلقة وكذلك الوقت والمكان .

الطريق لمعرفته هو الرواية الصحيحة عن الصحابة الذين عاشوا هذا العصر وعايشوا تلك الواقع . ولا مجال للرأي أو الاجتهاد فيه .

كيف تقسم آيات القرآن الكريم من حيث أسباب النزول ؟

1 - قسم نزل ابتداءً أي بدون سبب معين مثل الحديث عن الأمم الغابرة أو وصف الجنة والنار أو تربية الأمة على القيم الإسلامية .

2 - قسم نزل مرتبطاً بسبب من الأسباب :

أ - حدوث واقعة معينة مثل قوله تعالى : " وأنذر عشيرتك الأولين " " وقوله " تبت يدا أبي لهب "

ب- أن يسأل النبي عن شيء فينزل القرآن ببيان الحكم " يسألونك عن .. "

فوائد معرفة أسباب النزول :

فوائد كثيرة منها :

1 - معرفة سبب النزول يسهل الفهم الصحيح .

2 - معرفة وجه الحكمة من تشريع حكم في آية معينة .

3 - اللفظ قد يكون عاماً ويقوم الدليل على تخصيصه مثل واقعة التوجه للقبلة .

قال تعالى : " وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثُمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ "

4 - معرفة سبب النزول يسهل الحفظ ويثبت معناه .

أول ما نزل وأخر ما نزل :

يعتمد في هذا البحث على النقل والتوقيف ولا مجال للعقل فيه

أول آية نزلت في القرآن الكريم

" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " إلى قوله تعالى " عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ "

آخر ما نزل

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا " يُظْلَمُونَ "

علوم القرآن (2)

جمع القرآن الكريم وتدوينه :

جمع القرآن الكريم في عهدين (عهد النبوة وعهد الخلفاء الراشدين)
كتابه وحفظاً في صدور الصحابة
أولاً : في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أقتصر فيه على كتابة الآيات
وترتبها وضعها في مكانها الخاص من سورها وفق إشارة النبي صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المجيدين لكتابه بهذه
المهمة الصعبة .
أشهر كتاب الوحي :
الخلفاء الأربعة وزيد بن ثابت وأبي بن كعب ومعاوية بن أبي سفيان .

ثانياً : المرحلة الثانية :

في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه
بعد أن انتقل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إلى جوار ربه وتولى
الخلافة أبو بكر الصديق رضي الله عنه ارتدت بعض القبائل العربية فأرسل
رضي الله عنه الجيوش لقتال المرتدين .
وكان في هذه الجيوش بعض الحفاظ من الصحابة وقتل منهم الكثير في هذه
الحروب
فأشار عمر بن الخطاب على أبي بكر الصديق رضي الله عنهما بجمع القرآن
الكريم خشية الضياع فكلف أبو بكر رضي الله عنه زيد بن ثابت بجمع
القرآن الكريم .

الطريقة التي أتبعت في جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر رضي الله عنه
على أربعة أسس :

- 1- ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
- 2- ما كان محفوظاً في صدور الرجال من قراء الصحابة

3- أن يكون المحفوظ في صدور الرجال من الصحابة مما تلقوه من فم النبي صلى الله عليه وسلم

4- لا يقبل ما كان مكتوباً إلا إذا شهد شاهدان أنه كتب بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم

مميزات الجمع في عهد أبي بكر رضي الله عنه :

1- جمع القرآن كله على أدق وجوه البحث والتحري والإتقان .

2- لم يُسجل إلا ما ثبت عدم نسخ تلاوته .

3- إجماع الأمة عليه عن طريق التواتر .

بقيت هذه النسخة عند أبي بكر رضي الله عنه فلما توفي صارت عند عمر رضي الله عنه وصارت عند أم المؤمنين حفصة بعد استشهاده .

المرحلة الثالثة في عهد عثمان رضي الله عنه :

بعد اتساع الفتوحات الإسلامية في عهد عثمان رضي الله عنه فكان كل صاحبي يقرأ بالحرف الذي تعلمه من الرسول صلى الله عليه وسلم أهل الشام يقرأون بقراءة أبي بن كعب وأهل العراق يقرأون بقراءة عبد الله بن مسعود وعندما توجه جيش المسلمين من أهل العراق والشام لفتح أرمينية وأذربيجان وقع خلاف بين المسلمين في القراءة رأى هذا الخلاف حذيفة بن اليمان فركب إلى الخليفة رضي الله عنه مخبراً اية بما رأه حتى يتدارك الأمر .

حينئذٍ أرسل عثمان لحفصة رضي الله عنها يطلب منها الصحف الموجودة عندها لنسخها .

اختار عثمان بن عفان رضي الله عنه أربعة من الصحابة لنسخ المصاحف وهم:

زيد بن ثابت و عبد الله بن الزبير و سعيد بن العاص و عبد الرحمن بن العاص وأمرهم بنسخ المصاحف وكان ذلك في أواخر عام 24هـ بعد ذلك رد المصحف إلى حفظه وأرسل المصحف الأربعه إلى الأمصار (الكوفة والبصرة والشام) وترك واحداً بالمدينة وأمر بحرق ما سواها .

مزايا مصحف عثمان رضي الله عنه :

- 1- ترتيب المصحف على ما هو الآن .
- 2- تجريدها مما هو ليس بقرآن .
- 3- كتب بلغة قريش .

المكي والمدني :

نزل القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم مدة ثلاثة وعشرين سنة منهم ثلاثة عشر في مكة وعشرين في المدينة .

المكي والمدني زماني وليس مكاني (قبل الهجرة وبعد الهجرة)
خصائص المكي :

- 1- التأكيد على الوحدانية وتقرير العقيدة .
- 2- ذكر قصص الأنبياء والأمم السابقة ماعدا البقرة .
- 3- يغلب فيها قصر الآيات وقوه المحاجة .
- 4- إفتتاح السور بالحروف المقطعة ماعدا البقرة وآل عمران .
- 5- كلمة (كلا) وردت في السور المكية فقط .

6- كل سورة فيها النداء (يا أيها الناس) (يا بني آدم) غالباً مكية .
خصائص المدني :

- 1- ذكر الحدود والفرائض والأركان .
- 2- الأمر بالجهاد وأحكامه .
- 3- ذكر المنافقين وكشف مؤامراتهم .

4- مجادلة أهل الكتاب و مناقشة آرائهم التي تتعارض مع الحقائق التاريخية

5- البحث في شؤون الحكم والشوري ورد الحكم لكتاب والسنة .

6- كل سورة تبدأ بالنداء (يا أيها الذين آمنوا) غالباً مدنية .

فوائد معرفة المكي والمدني :

1- معرفة الناسخ والمنسوخ .

2- فهم معنى الآية وتفسيرها على الوجه الأكمل .

3- معرفة تاريخ التشريع الإسلامي ودرجته في التكاليف .

القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي :

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتبع بتلاوته المنقوللينا بالتواتر .

الحديث النبوي: ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قولٍ أو فعلٍ أو تقرير .

الحديث القدسي : هو حديث نبوي أضافه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله عز وجل .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : يقول الله تعالى : (أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرتني في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ..)

الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي :

1- القرآن الكريم منقول بالتواتر أما الحديث القدسي آحاد .

2- القرآن الكريم تحدى به الله العرب أن يأتوا بمثله أما الحديث .

3- القرآن الكريم متبع بتلاوته لا تصح الصلاة إلا به ، أما الحديث القدسي فلا تجوز الصلاة به .

4- القرآن وحي من الله أما الحديث القدسي معناه من الله .

الفرق بين الحديث القدسي والنبوي :

كلهما وحي من الله معناهما من عند الله الفاظهما من عند النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن الحديث القدسي أضافه النبي الله عز وجل أما الحديث

النبوي أضافه الرسول صلى الله عليه وسلم لنفسه .

المجال / الحديث الشريف .

من طرق الخير

حفظ الحديث الشريف :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه : ” كل سلامي من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس : تعدل بين اثنين صدقة ، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها ، أو ترفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميظ الأذى عن الطريق صدقة ”

(متفق عليه)

التعريف براوي الحديث

عبد الرحمن بن صخر الدوسى اليماني <small>رضي الله عنه</small>	اسمها ونسبة
كانه الرسول صلى الله عليه وسلم يأبى هريرة	كتبه
أسلم على يد الطفيلي بن عمرو الدوسى في اليمن وهاجر إلى المدينة عام خير في السنة السابعة للهجرة	إسلامه
من أكثر الصحابة رواية وحفظاً للحديث بسبب ملازمته للنبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> وبركة دعاء النبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> له . له في كتب الصحاح ٥٣٧ حديثاً	علمه وروايته
شهد مؤته وفتح مكة وحنين وتبوك	جهاده
كان يجزئ ليلة ثلاثة أجزاء : جزء لقراءة القرآن وجزء للنوم وجزء يتذكر فيه حديث الرسول <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	عبادته
كان حنيف النفس لا يسأل الناس جواداً يحب الخير ويكرم ضيوفه	صفاته
توفي رضي الله عنه سنة ٥٩ هـ ودفن بالبقع	وفاته

معاني المفردات والتركيب

مفصل والجمع مفاسيل وهي عظام الكف والأصابع والأرجل

سلامي

مصالحة بين المختصين

تحد

إعانته فيما يحمله بيديه أو على ظهر دابته

تعين الرجل في دابته

تعينه على الركوب

فتحمله عليها

ثبيط الأذى من الطريق

ثبيط

المعنى الإجمالي للحديث :

- 1- من أعظم أهداف الإسلام توحيد الناس وإقامة كلمة الحق بينهم وهذه الغايات لا تتحقق إلا بالتناسق والتعاون والتكافل
- 2- من نعم الله تعالى على الإنسان المفاسيل التي تعين على الحركة وعدها 360 مفصل والنعمة يجب شكرها لذلك بين الرسول الكريم كيف نؤدي صدقة هذه المفاسيل فعدد لنا كيف تكون الصدقة كما ورد في الحديث وأجزئها النبي صلى الله عليه وسلم بركعنين الضحى كما ورد في الحديث " ويجزئ عن ذلك ركعتان ترکعنما من الضحى "

أنواع الصدقات :

- 1- العدل بين الناس أثناء التحكيم في خصوماتهم .
- 2- إعانته الرجل في دابته .
- 3- الكلمة الطيبة .
- 4- المشي إلى الصلاة .

5- إماتة الأذى عن الطريق . من لم يستطع هذا كله يجزئه صلاة ركعتين الضحى

ما يرشد إليه الحديث :

- 1- وجوب شكر الله على نعمه .
- 2- وجوب الصدقة .
- 3- الصدقات ليست بالمال فقط .
- 4- لعمل الخير أوجه كثيرة .
- 5- فضل صلاة الضحى تجزئ عن 360 صدقة كل يوم .
- 6- فضل الإصلاح بين الناس .
- 7- زكاة القوة والنشاط مساعدة الضعفاء .
- 8- مشروعية إدخال السرور على المسلم .

علم مصطلح الحديث

تعريف علم مصطلح الحديث

هو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد .

فائدة :

معرفة ما يقبل أو يرد من الراوي والمروي مما يسهم في تنقية الأدلة
الحديثية وتخليصها مما يشوبها من ضعف وغيره .

MORSY ELSHAER
Islamic Teacher

أقسام علم الحديث :

- علم الحديث روایة ويشتمل على أقوال وأفعال وتقريرات وصفات النبي ﷺ .
- علم الحديث درایة ويشتمل القواعد التي يعرف بها أحوال السنن والمعنى من حيث القبول أو الرد .

من هنا أصبح كل حديث يتكون من قسمين :

المعنى

السنن

هو نص الحديث

هو سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث
(الإسناد)

حدثنا عبد الله بن موسى قال : أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بني الإسلام على خمس)

أقسام الحديث ومراتبه :**أقسام الحديث من حيث القبول والرد :**

الحديث المردود

الحديث المقبول

هو الحديث الذي افتقر إلى شرط
أو أكثر من شروط قبول الحديث التي
قررها العلماء .

هو الحديث الذي تتطبق عليه قواعد
قبول الحديث التي قررها العلماء .

أسباب رد الحديث :

كثيرة لكنها ترجع في الجملة إلى سببين رئيسيين :

طعن في الراوي

سقوط من الإسناد

أقسام الحديث المقبول

الحديث الحسن

هو ما اتصل سنته بنقل العدل
الذي خف ضبطه عن مثله أو
من هو أعلى منه من غير شذوذ ولا
علة .

الحديث الصحيح

هو ما اتصل سنته بنقل العدل الضابط
عن مثله من أول السند إلى منتهاه
من غير شذوذ أو علة .

ما أخرجه الترمذى قال : ثنا قتيبة ثنا جعفر
بن سليمان الشيبى عن أبي عمران الجوني
عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري رض
قال : سمعت أبي بحضرمة العدى يقول : قال
رسول الله ص (إن الجنة تحت ظالل
السيوف)
فهذا الحديث قال عنه الترمذى حديث حسن
غريب .
وكان هذا الحديث حسناً لأن رجال إسناده
الأربعة ثقات إلا جعفر بن سليمان .
لذلك نزل الحديث من درجة الصحيح إلى
الحسن .

ما أخرجه البخارى قال : حدثنا
عبد الله بن يوسف قال :
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم " قرأ في المغرب
بالطور "

الحديث الحسن أقل من الصحيح من جهة شروط قبوله إلا أن أحد رواته أو أكثر أقل ضبطاً من
رواية الحديث الصحيح .

ما هي الأمور التي يجب توافرها حتى يكون الحديث صحيحاً ؟

1- اتصال السند أي أن كل راوٍ من رواته أخذه مباشرةً عمن فوقه من أول السند إلى منتهاه .

2- عدالة الرواية أي أن يتصف كل الرواية بأن يكون (مسلماً بالغاً عاقلاً غير فاسق اتصف
بالمروءة) .

3- ضبط الرواية أي أن كل راوٍ تام الضبط إما ضبط الصدر وإما ضبط الكتاب
(ضبط صدر : وهو أن يحفظ ويثبت ما سمعه في حفظه)

(ضبط كتاب : هو أن يحفظ كتابه الذي كتب فيه المرويات التي سمعها أو قرأها أو نحو ذلك بنفسه
، أو عن طريق ثقة ، وصونه عن تطرق التزوير ، والتغيير)

4- عدم الشذوذ أي لا يكون الحديث شاذًا والشذوذ هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه .

5- عدم العلة أي ألا يكون الحديث معلولاً والعلة سبب غامض خفي يدح في صحة الحديث مع أن الظاهر السلامة منه .

الحديث المردود

الحديث الموضوع

هو ما نسب كذباً إلى النبي ﷺ .
ولا تحل روایته إلا لبيان أنه مكذوب .
مثل : ما رواه الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي حدثنا أنيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي الدرداء قال :
قال رسول الله ﷺ (إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمام يوم الجمعة)

الحديث الضعيف

هو ما افتقر إلى شرط من شروط الحديث الصحيح أو الحسن .
مثل : ما رواه أبي إسحاق السبئي ياسناده عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال :
(الدنيا دار من لا دار له ولها يعلم من لا عقل له)
من الأحاديث الضعيف والضعيف جداً
والواهي والمنكر والموضوع والضعف
يُعمل به في فضائل الأعمال

علامات الحديث الموضوع:

يخالف القرآن أو السنة أو المحسوس أو المعقول ويكون ركيك اللفظ والمعنى لا يليق بكلام النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر قول الرسول ﷺ

” من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ”

أسباب الوضع في الحديث

- إفساد دين الإسلام عن طريق الزنادقة والملحدون ليلبسوا على المسلمين دينهم .
- التقرب إلى الملوك والسلطانين تسويفاً لأعمالهم وطمعاً في عطائهم .
- نصرة الرأي والمذهب مثل أهل الأهواء والبدع .
- الترهيب والترغيب ظناً منهم أن هذا يخدم الدين .

أقسام الحديث من حيث عدد الرواية

خبر الأحاد

هو ما لم يجمع شروط المتواتر مثل حديث :
” إنما الأعمال بالنيات ”
وينقسم الأحاديث بالنسبة إلى عدد طرقه إلى ثلاثة أقسام :
المشهور هو ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة
ما لم يبلغ حد التواتر .
العزيز هو ألا يقل رواته عن اثنين في جميع
طبقات السند .
الغريب ما ينفرد به واحد .

المتواتر

هو ما رواه عدد كثير تحييل العادة
تواطؤهم على الكذب وهذا في كل طبقة
من طبقات سنته .
مثل حديث ” من كذب على متعمداً ... ”
رواوه الجمع الغفير من الصحابة .
وهو قطعي الثبوت يجب الإيمان والعمل
به ويکفر منکره .

أقسام الحديث من حيث نسبته إلى قائله

المقطوع

هو ما ينسب إلى التابع أو من دونه فهو من قول التابع أو فعله.

مثل : قول الحسن البصري في الصلاة خلف المبتدع : (صل وعليه بدعته)

الموقف

هو ما ينسب إلى واحد أو أكثر من الصحابة فيقف الإسناد عندهم ولا ينسب إلى النبي ﷺ مثل : (حدثوا الناس بما يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله)

فهذا الحديث موقف الإسناد على أمير المؤمنين على ﷺ.

المرفوع

هو الحديث المنسوب إلى النبي ﷺ قوله أو فعله أو صفت أو إقراراً.



MORSY ELSHAER
Islamic Teacher

الجنة والنار

عرف الجنة والنار وما مكانهما ؟

الجنة هي الدار التي أعدها الله تعالى للمؤمنين "أُعدت للمتقين" .

النار هي الدار التي أعدها الله تعالى للكافرين "أُعدت للكافرين" .

مكانها فوق السماء السابعة تحت عرش الرحمن .

الإيمان بالجنة والنار:

يتضمن الإيمان بهما أموراً منها:

- 1- أن الجنة والنار حق .
- 2- أنهما مخلوقتان لا تفنيان ولا تبيدان وأنهما خلقا قبل الخلق .
- 3- أن الله يدخل من يشاء الجنة فضلا منه ومن شاء إلى النار عدلا منه .

صفات الجنة ونعمتها :

1- الجنة لا تفني أبداً " جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبُّهُ " قوله تعالى " خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا " لا يتحمل أدنى شك في عدم فنائها

2- العقل البشري لا يستطيع أن يدرك ما أعده الله لعباده المتقين ففي الحديث القدسي (أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)

اقرأوا إن شئتم " فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ عَيْنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " ثم قال النبي

لا وجه للمقارنة بين متع الدنيا ونعم الآخرة (موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها)

3- الجنة طيبة التربة عذبة الماء وهي قيعان .

4- بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وطينها المسك وتربتها الزعفران والحسى فيها اللؤلؤ والمرجان .

5- نعيم بلا بأس ، خلود بلا موت ، لا تبلى الثياب ولا يفنى الشباب .

”لَا يُدْوِقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَى“

أحوال المؤمنين في درجات الجنة :

1- الجنة درجات متفاضلة بحسب الإيمان والتقى والعمل الصالح .

قال تعالى :

”وَلَلآخرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَقْضِيَّاً“

”وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى“

وقال ﷺ : ”إن أهل الجنة يتراون أهل الغرف من فوقهم كما تتراون الكوكب الذي الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم“ قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال : ”بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين“

2- أهل الجنة يتفاوت نعيمهم في الجنان قال تعالى :

”وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ (46) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (47) ذَوَاتَ أَفْنَانٍ“

ثم قال بعد وصف الجنة سبحانه وتعالى ”وَمَنْ دُونَهُمَا جَنَّاتٍ“

لبيان التفاضل

3- لا حسد ولا تباغض في الجنة قال تعالى :

”وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ“

4- من فضل الله أن يرفع في الجنة إلى منزلة أعلى قال ﷺ :

” إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول أني لى هذا ؟ فيقال باستغفار ولدك لك ”

صفات أعلى أهل الجنة منزلة :

أعلى درجة في الجنة هي الفردوس قال ﷺ : ” إذا سألكم الله فاسأله الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى درجة ” وهي منزلة الأنبياء والصديقون والشهداء والصالحون ” ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع النبيين ... ”

صفات النار وعذابها :

النار هي الدار التي أعدها الله في الآخرة للكافرين قال تعالى : ” فَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوا وَلَنْ تَفْعُلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتُ لِلْكَافِرِينَ ”

من صفاتها :

- 1- مخلوقة كالجنة . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ” ورأيت النار فلم أر كاليلوم منظراً قط أفظع ”
- 2- لا تفني كالجنة . (خالدين فيها)
- 3- واسعة بعيد قعرها متراامية أطرافها . قال تعالى : ” يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ”
- 4- دركات في شدة حرها . قال تعالى : ” إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ”
- 5- لها سبعة أبواب . قال تعالى : ” لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَأْبٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَفْسُومٌ ” ” إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْسَدَةٌ ”

أدنى أهل النار :

النار دركات بعضها أشد عذاباً من بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ” إن منهم من تأخذه النار إلى كعبته ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حزته ومنهم من تأخذه إلى ترقوته ” وأخف الناس عذاباً ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ” إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيمة لرجل توضع على أخمص قدمه جمرتان يغلي منها دماغه كما يغلي المرجل والقمقم ”

الأعمال التي تدخل النار :

- ١- الكفر والشرك بالله . قال تعالى : "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ"
- ٢- النفاق . قال تعالى "وَعَذَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارٌ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَهُمُ اللَّهُوَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ"
- ٣- الكبر. قال تعالى : "وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْنَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ"
- ٤- عدم القيام بالتكاليف الشرعية كالصلوة والصيام وغيرها . قال تعالى : "مَا سَلَكُوكُمْ فِي سَبَقٍ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُونْ مِنَ الْفَاسِدِينَ (٤٣) وَلَمْ تَكُنْ لَّهُمْ أَلْيَامٌ (٤٤) وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مَعَ الْخَالِصِينَ (٤٥) وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ بَيْنَ النِّسْلَيْنِ (٤٦) حَتَّى أَنَّا أَنْهَا أَلْيَامَ"

المؤمن يحذر مصير أهل النار:

المؤمن دائم الحذر من مصير النار ولا يفتر عن الدعاء بأن يقيه الله من عذابها قال تعالى : "الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّنَا إِنَّا أَمْنَأُ لِلْمُؤْمِنِ لَا يَنْهَا وَهَا عَذَابُ النَّارِ"

 **أصحاب الأعراف :**

قال تعالى : وَبَيْنَهُمْ حَاجَاتٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلُّاً بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْنَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يُنْخَلُوْهَا وَلَمْ يُطْفَئُوْنَ (٤٦) وَإِذَا سُرِقَتْ أَصْنَابُهُمْ بَلَّقَاءُ أَصْنَابِ النَّارِ قَالُوا رَبِّنَا لَا تَجْهَنَّمَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٤٧) وَنَادَى أَصْنَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى جُمُعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ شَتَّانِيْرُونَ (٤٨) أَهْوَالُهُمُ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنْأِلُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةِ أَنْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُنُونَ

تختلص من الآيات المعانى الآتية :

- ١- أهل الأعراف ليسوا كفار قطعاً
- ٢- يطمعون في دخول الجنة
- ٣- ينادون أهل الجنة طامعين في صحبتهم وينادون أهل النار مبكتيهم وذاميم
- ٤- موقعهم يشرف على أهل الجنة وأهل النار
- ٥- أهل الأعراف أحسن حال من بعض المؤمنين الذين خفت موازينهم فأدخلوا النار بذنبهم إلى أن يخرجهم الله إلى الجنة

المعينون في النار

- ١- إبليس .
- ٢- فرعون وجنوده وهامان .
- ٣- قارون .
- ٤- امرأة نوح ولوط .
- ٥- أبو لهب وزوجته أم جميل .
- ٦- عمرو بن لحي الخزاعي جالب الأصنام لجزيرة العرب .

المعينون في الجنة

- ١- أبو بكر الصديق .
- ٢- عمر بن الخطاب .
- ٣- عثمان بن عفان .
- ٤- علي بن أبي طالب .
- ٥- طلحة بن عبيد الله .
- ٦- الزبير بن العوام .
- ٧- عبد الرحمن بن عوف .
- ٨- سعد بن أبي وقاص .
- ٩- سعيد بن زيد .
- ١٠- أبو عبيدة بن الجراح .

أسأل الله العلي القدير لي ولكل الجنة وماقرب إليها من قول وعمل
وأعوذ بك بالله السميع العليم من النار وماقرب إليها من قول وعمل

أ- مرسى الشاعر
الدارالعلمية
30220400 55516109

MORSY ELSHAER
Islamic Teacher

حق الأولاد في النفقة

تعريف النفقة :

لغة : الإخراج وتطلق أيضاً على ما يصرفه الرجل على عياله .

اصطلاحاً : هي الطعام والكسوة والسكنى وما يلحق بذلك .

الدليل من القرآن : قوله تعالى : " وَعَلَى الْمُؤْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ "

الدليل من السنة : قول الرسول صلى الله عليه وسلم لهند بنت أبي سفيان :

" خُذِي مَا يكفيك وولدك بالمعروف "

وحرر الإسلام إذا امتنع الأب على الإنفاق " كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته "

حكمها :

واجبة على الوالد للطفل ولا تسقط إلا إذا بلغ الأولاد وأصبحوا قادرين على الكسب أو البنت حتى تتزوج أو إذا استفني الأولاد بارث .

مقدارها : قدر الكفاية من الطعام والكسوة والسكنى والرضاع إن كان رضيعاً

وإن احتاج خادم فعلى المنفق توفيره له لأنه من تمام كفایته .

لم يرد في مقدارها نصٌّ شرعيٌّ وإنما تقديرها يرجع لأمررين :

١- عرف الناس وعاداتهم .

٢- حال المنفق والمنفق عليه يسراً أو عسراً .

شروط وجوب نفقة الأولاد :

١- أن يكونوا عاجزين عن الكسب .

٢- أن يكونوا فقراء محتاجين .

٣- أن يكون المنفق غنياً بمال أو كسب .

عبد الله بن عمر بن الخطاب

اسم ونسبه : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبوه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين وأمه زينب بنت مظعون وأخته أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهم أجمعين .

ولد في مكة سنة ثلث من البعثة النبوية وأسلم صغيراً مع أبيه ، تربى في مدرسة النبوة فلم يدنس بجاهلية أو يسجد لصنم وهاجر قبل أن يبلغ الحلم .

جهاده : حرص على الجهاد منذ صغره وقد رده النبي صلى الله عليه وسلم في عدة غزوات لصغر سنّه معه بعض أقرانه في غزوة بدر فعادوا يبكون لحرمانهم من شرف الجهاد وكان عمره ثلاثة عشرة عاماً .

وفي ذلك قال عبد الله بن عمر (عرضت على النبي يوم بدر وأنا ابن ثلاثة عشرة فرديني ثم عرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فرديني ثم عرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني صلى الله عليه وسلم) .

بعد ذلك شهد سائر الغزوات وفتح مكة وظل بعد ذلك جندياً مع جيوش المسلمين إلى الشام والعراق وفارس ومصر .

صلاحه وورعه :

كان شديد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في سنته وكان شديد التحري في الفتوى تقول أم المؤمنين عائشة (

”ما كان أحد يتبع أثار النبي ﷺ في منازله كما كان يتبعه ابن عمر“ .

وقد اتصف بالصلاح والزهد والورع قال عنه جابر بن عبد الله (ماماً أحد أدرك الدنيا إلا ومالت به وما لبأ غير عبد الله بن عمر) .

وكان شديد الخشية من الله تفيف عيناه لقراءة القرآن وما ذكر رسول الله ﷺ أمامه إلا بكى لفراقه .

وكان شديد الحذر في روايته للحديث عن رسول الله ﷺ .

وكان كريماً يطعم الفقراء والمساكين والأرامل ويربيهم .

وكان مثلاً للشاب الذي نشأ في طاعة الله .

رأى رؤية وهو نائم في مسجد النبي وعندما ذكرت للنبي ﷺ قال :

”نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي الليل“ فما إن سمع حتى عقد العزم لأنما الليل إلا قليلاً .

ذكاؤه :

عُرف عنه الذكاء من الصغر وما يدل على ذلك حديث الرسول ﷺ :

” إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ماهي ”

فوق الناس في شجر البوادي وقع في نفسي أنها النخلة فاستحببت ثم قالوا حدثنا ماهي يارسول الله
قال ” هي النخلة ” قال فذكرت ذلك لعمر فقال لأن تكون قلت هي النخلة أحب إلى من كذا وكذا

صفاته :

كان ابن عمر شديد الاحتياط والتُّوقِي لدينه في الفتوى، قال عنه طاوس: «ما رأيت رجلاً أورع من ابن عمر، إضافة إلى علمه الغزير بأمور الشرع، فقد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يقدم عليه وفود الناس يطلبون العلم على يديه. وعرف عنه زهده بما في الدنيا ومتاعها.

ومن زهده رفضه القضاء والولاية في عهد عثمان وعليه جميعاً.
ومن كرمه أنه كان إذا أعجبه شيء من ماله تقرب به إلى الله.

وفاته:

عاش عبد الله بن عمر فترة طويلة بعد وفاة رسول الله ﷺ، فقد كانت وفاته سنة 74 للهجرة، مما كان له الأثر المباشر في كثرة رواياته للحديث وتعليمه الناس، روى عن النبي ﷺ أكثر من ألف حديث.

ما يستفاد من الدرس :

- ١- شرف الجهاد في سبيل الله تعالى .
 - ٢- أهمية المساجد في تربية الناشئة .
 - ٣- قيام الليل مدرسة عظيمة ل التربية النفوس .
 - ٤- أهمية الاقتداء بالنبي ﷺ في حياته وبعد وفاته .
 - ٥- التمثيل بالمحسوس لتقريب المعاني إلى الأفهام .
- رضي الله عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمر فقد عاش برأ تقياً
ومات زاهداً عابداً.

إعداد : أ- مرسى الشاعر

مدرس الشرعية